عن الحق وهم التراجمة السفراء من بشر وملك وخاطر وعلم الفرقان بالعلم بما تميزت به الاشياء
وهذا هو علم التوحيد العام الذى يسرى فى كل واحد واحد من العالم وفيه علم الكشف الالهى وفيه علم
التناسل الذى لا ينقطع دنيا ولا آخرة وهو علم الحضرة التى وقع فيها التشبيه بين الاشياء والاشتراك
فى الصورة وفيه علم ما ينفرد به الحق من العلم دون الخلق كما لا يعلمه الخلق الا باعلام الله وفيه
علم الميل والاستقامة وفيه علم الجمع للتفصيل وفيه علم العوايد لماذا ترجع وما ثم تكرار و
الاعادة تكرار فالامر مشكل وسبب اشكاله ذكر الحق العادة والاعادة والكشف يعطى عدم الاعادة
فى الكون لا الاعادة فى نشء الآخرة حكم الهى فى حق امر ما مخصوص بمنزلة من خرج من دار ثم عاد اليها
فالدار الدار والخارج الداخل وما ثم الا انتقال فى احوال لا ظهور اعيان مع صحة اطلاقنا ان الخارج من
الدار عاد الى داره فعلمنا متعلق الاعادة وفيه علم المفاضلة بالدار وفيه علم نعوت اهل الله وفيه
علم ما يشترك فيه الحق والعالم العالم بالله وما ثم الا عالم بالله غير انه من العلماء من يعلم انه عالم بالله
ومن الناس من لا يعلم انه عالم بالله وهو على علم من يشهد ويعاين ولا يعلم انه الحق فلو سألته هل يعلم
الله قال لا فلو سألته فيما شهده هل تعلم هذا الذى شهدته من حيث ما هو مشهود لك يقول نعم
يقال له فمن هو يقول هذا الذى اشهده فيقال له فمن يقال له يقول لا ادرى فاذا قيل له كذا اى هو فلان
بالاسم الذى يعرفه به ولكن ما عرف ان هذا المشهود هو مسمى ذلك الاسم فما جهل الا حمل هذا على هذا
المشهود فقد كان موصوفا بعلم الاسم وموصوفا بعلم المشهود من حيث ما هو مشهود له وما استفاد
الا كون هذا المشهود مسمى ذلك الاسم المعلوم وفيه علم انقياد الخلق الى الحق وانه نتيجة عن انقياد الحق
للخلق لطلب الممكن الواجب فانقاد له الواجب فيما طلبه فاوجده ولم يك شيئا وفيه علم سبب الاختلاف
الواقع فى العالم مع العلم بما يوجب رفع الاختلاف فما الذى حكم على العلم مع قوة سلطانه وفيه علم الاعتراد
وما سببه الذى اظهره وفيه علم ما هو العمل والكسب والفرق بين الكسب والاكتساب لان الله ميز
الكسب من الاكتساب باللام وبعلى وفيه علم الاختيار الالهى وفيه متى يستند الى الضد فيكون
الضد رحمة لضده مع انه عدو له بالطبع وفيه علم التحجير على الخوض فى الله وفيه علم الاحاطة بالاعمال
احاطة مشاهدة لا احاطة تلبس وفى اى خزانة اذخرت الى وقت شهودها وما حكمها بعد شهودها
فى نفسها وفيما يعود منها على العامل لها وفيه علم ما الحضرة الذى تقلب الحقايق ولا تقلب نفسها وهى من جملة

الحقايق

الحقايق وفيه علم المناسبات وفيه علم ما يرجع اليه فى الحكم مما لا يتصف بالقول ومع ذلك فله الفصل
فى بعض القضايا وهو الاقتراع وامثاله وفيه علم الغاية التى تطلبها الرسل من الله فى هذه الدار وفيه
علم النيابة الالهية فى التكوين وفيه علم غريب يتعلق بالمحبة وهو الزهد فى المحبوب من اجل المحبوب
مع اتصافه بالحب فى المزهود فيه وبقاء ذلك الوصف عليه وفيه علم الاعتصام وفيه علم البياض
والسواد لبعض الصوفية كتاب فيه سماه البياض والسواد وفيه علم فضل الامم بعضهم على بعض
وفضل هذه الامة المحمدية على ساير الامم وهل من امة محمد صلى الله عليه وسلم من كان قبل بعثته فرءاه فى
كشفه وآمن به فاتبعه فى قدر ما كشف له منه وهل يحشر من هذه صفته فى امته او يحشر امة وحده
او كان صاحب هذا الكشف متبعا لشرع نبى خاص كعيسى او موسى ومن كان من الرسل فراى مشاهدة
ان الشرع الذى جاء به ذلك النبى الخاص الذى هذا متبعه انه نايب فيه عن محمد صلى الله عليه وسلم
وان ذلك شرعه فاتبعه على انه شرع محمد صلى الله عليه وسلم وان ذلك الرسول مبلغ عنه ما ظهر به من
الشرع فهل يحشر مثل هذا فى امة محمد صلى الله عليه وسلم او يكون من امة ذلك النبى ثم انه اذا اتفق ان يحشر
فى امة ذلك الرسول ثم دخل الجنة ونال منزلته هل ينالها فى منازل هذه الامة المحمدية او لا ينزل منها
الا فى منازل اتباع ذلك الرسول وامته او له فى منازل ذلك الرسول مع امته منازل من حيث ما هو
متبع وله منازل مع الامة المحمدية من حيث ما اتبعه بما اعطاه الكشف الذى ذكرناه وفيه علم الصحبة
ومن يصحبك لك ومن يصحبك لنفسه ومن يصحبك لله ومن اولى بالصحبة ومن يصحب الله
ومن له مقام ان يصحب ولا يصحب احدا والفرق بين الصحبة والمصاحبة وفيه علم المقامات والاحوال
وفيه علم نعم وبئس وفيه علم الجزاء فى الدنيا وفيه علم اتصاف العالم بالاستفادة فيما هو به عالم
وفيه علم اصناف المقربين ودرجاتهم فى القربة من كل امة وفيه علم من يريد الله ومن يريد غير الله
وما متعلق الارادة وهل يصدق من يقول انه يريد الله او لا يصدق وفيه علم الالتباس فى الموت ومن
اتصف بالضدين وفيه علم الاستدراج وفيه علم ما يقبله الحق من النعوت ولا ينبغى ان تنسب
اليه لكونها فى العرف والشرع صفة نقص فى الجناب الالهى وهى شرف ورفعة فى المحدث وفيه علم فنون من
العلوم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

الباب الثانى والثمانون وثلثماية
فى معرفة منزل الخوانيم وعدد الاعراس الالهية والاسرار الاعجمية موسوى

علم البرازخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1